

وقد قصد في الكتاب الى أربعة اغراض :  
أحدها ما قصد فيه الى وضعه على ألسنة البهائم  
غير الناطقة من مسارعة أهل الهزل من الشبان الى  
قراءته ، فتستمال به قلوبهم . لأن هذا هو  
الغرض بالنوادر من حيل الحيوانات .

والثاني اظهار خيالات الحيوانات بصنوف  
الاصباغ والالوان ليكون انسا لقلوب الملوك ،  
ويكون حرصهم عليه أشد . للترهة في تلك  
الصور .

والثالثة ان يكون على هذه الصفة فيتحذه  
الملوك والسوقة . فيكثر بذلك انتساخه ، ولا يبطل  
فيخلق على مرور الايام . ولينتفع بذلك المصور  
والناسخ ابدا .

والغرض الرابع . وهو الاقصى ، مخصوص  
بالفيلسوف خاصة .

عيسى بن علي :

الغرض الاقصى مخصوص بالفيلسوف  
خاصة ... أمر يدعو الى التأمل .